الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الشعبة : تسيير واقتصاد المادة الإقتصاد والمناجمنت

المجال المفاهيمي الخامس : تسيير موارد المؤسسة

الوحدة الحادية عشر: التمويل

درس التمويل

1 - تعريف وظيفة التمويل:

لا يمكن القيام بمختلف وظائف المؤسسة دون توافر الأموال اللازمة لذلك. ومن أجل هذا تعمل وظيفة التمويل على احتفاظ المؤسسة بشكل دائم بأموال كافية تجعلها قادرة على مقابلة التزاماتها عند حلول مواعيدها . أي الحصول على الاحتياجات المالية من مختلف المصادر، وهذه المصادر قد تكون دائمة أو مؤقتة، كما قد تكون مملوكة أو مقترضة .

2 - المهام الأساسية لوظيفة التمويل:

2 - 1 - تحديد احتياجات المؤسسة لرؤوس الأموال :

يمكن تقسيم العمليات التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية إلى عمليات تتعلق بالاستغلال وأخرى بالاستثمار. فعمليات الاستغلال تتضمن احتياجات المؤسسة من المواد واللوازم و/أو البضائع واليد العاملة...الخ. أما عمليات الاستثمار فتشمل الاستثمارات المادية (الآلات والمعدات والمباني...) والاستثمارات غير المادية (براءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف...) والاستثمارات في الأوراق المالية (أسهم وسندات). كل هذه العمليات السالفة الذكر تتطلب رؤوس أموال لتمويلها. ومن هنا يأتي دور وظيفة التمويل في تحديد احتياجات كل عملية من هذه العمليات من رؤوس الأموال اللازمة والعمل على تأمينها.

2 – 2 - إعداد برنامج التمويل :

إن برنامج التمويل للمؤسسة يجب أن يتضمن العناصر التالية :

- ✓ تحديد المبالغ اللازمة لتمويل كل عملية.
- ✓ تحديد تاريخ الشروع في انجاز العملية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ✓ تحديد مدة انجاز العملية.
- ✓ تحديد مصادر التمويل المناسب لكل عملية.

2 - 3 - تنظيم الخزينة :

يقصد بخزينة المؤسسة مجموعة المبالغ التي يمكن التصرف فيها خلال دورة الاستغلال، أي صافي مجموع المبالغ السائلة الموجودة في البنك والصندوق بعد طرح الديون قصيرة الأجل.

يتمثل تنظيم الخزينة في توقع النفقات أي مدفوعات المؤسسة المحتملة، وتوقع الإيرادات أي مقبوضات المؤسسة المحتملة. هذه التوقعات لا تكون على أساس سنوي بل على أساس شهري أو أسبوعي.

2 - 4 - تسيير رؤوس الأموال المتاحة :

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق التوازن الدائم بين رؤوس الأموال المتاحة وبين استخداماتها . فالاحتفاظ بمبالغ مالية سائلة أكبر مما هو مطلوب يؤدي إلى تجميد جزء من رؤوس الأموال المتاحة للمؤسسة مما يحرمها من إمكانية تحقيق ربح إضافي. أما في حالة الاحتفاظ بمبالغ مالية سائلة أقل مما هو مطلوب فإن ذلك يؤدي إلى عرقلة أو توقف بعض أنشطة المؤسسة مما يعرضها إلى الإخلال بالتزاماتها تجاه الغير.

3 – مصادر تمويل المؤسسة:

3 - 1 - التمويل الذاتي :

ويقصد به استخدام الموارد المالية الذاتية (الداخلية) للمؤسسة من أجل تمويل مختلف عملياتها. وهذه الموارد تعود ملكيتها للمؤسسة، وهي تتكون من :

- **الاحتياطات :** هي عبارة عن جزء تقتطعه المؤسسة من الأرباح غير الموزعة، وهي تشمل الاحتياطات القانونية (الإلزامية) واحتياطات أخرى تختلف باختلاف المؤسسة.
- **المؤونات :** هي عبارة عن مبالغ تضعها المؤسسة في حساب بهدف مجابهة الأعباء والخسائر المحتملة الوقوع في المستقبل.
- **الاهتلاكات :** وهي عبارة عن مبالغ (أقساط) سنوية تخصصها المؤسسة وتضعها في حساب خاص بهدف تعويض ما أهتلك من أصول ثابتة، وذلك من أجل المحافظة على نفس الطاقة الإنتاجية الحالية .

وتجدر الإشارة إلى أن للتمويل الذاتي فوائد متعددة، فهو يقوم بتأمين مصدر دوري ومنتظم للتمويل، ويعمل على الحفاظ على الاستقلالية المالية للمؤسسة.

3 - 2 - التمويل الخارجي :

إن التمويل الخارجي للمؤسسة يقصد به كل المبالغ التي تأتي من خارج المؤسسة بهدف تمويل مختلف عمليات المؤسسة. والتمويل الخارجي يشمل :

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- ✓ زيادة رأس المال: ويقصد به زيادة رأس مال المؤسسة عن طريق طرح أسهم جديدة للبيع في حالة شركات الأموال،أما حالة شركات الأشخاص فتكون زيادة رأس مال المؤسسة عن طريق زيادة حصص الشركاء أو إدخال شركاء جدد.
- ✓ القروض بمختلف آجالها القصيرة والمتوسطة والطويلة.
- ✓ الإعانات: هي مبالغ تتلقاها المؤسسة من الدولة ولا تقوم بإرجاعها. الهدف منها هو تشجيع المؤسسات على إنتاج منتوج معين.

4 - عمليات تمويل المؤسسة الاقتصادية:

4 - 1 - التمويل قصير المدى (الأجل) :

تلجأ المؤسسة للتمويل قصير الأجل من أجل تمويل العمليات الجارية مثل العمليات التجارية أوعمليات الاستغلال . ويمكن التمييز بين صنفين من التمويل قصير الأجل :

- ✓ **الائتمان المصرفي:** يعتبر أهم مصدر للتمويل قصير الأجل، وهو عبارة عن قروض قصيرة الأجل تقترض من المصارف التجارية مقابل فائدة.
- ✓ **الائتمان التجاري:** وهو ائتمان ينشأ عندما تقوم المؤسسة بشراء مواد ولوازم أو بضائع على الحساب (الدفع المؤجل).

4 - 2 - التمويل المتوسط وطويل المدى (عمليات الاستثمار) :

تلجأ المؤسسة للتمويل المتوسط وطويل الأمد من أجل تمويل مختلف عمليات الاستثمار التي تقوم بها المؤسسة مثل اقتناء الآلات والتجهيزات ... ويمكن لهذا النوع من التمويل أن يتم عن طريق السندات والقروض متوسطة وطويلة الأجل.